

سامية محمد مصطفى



شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم



سامية محمد مصطفى



شبكة المعلومات الجامعية



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



سامية محمد مصطفى



شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



سامية محمد مصطفى



شبكة المعلومات الجامعية



بعض الوثائق الأصلية تالفة



سامية محمد مصطفى



شبكة المعلومات الجامعية



بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل



جامعة القاهرة
كلية دار العلوم
الدراسات العليا
قسم النحو والصرف والعروض

مخالفة الأصل بالتقديم والتأخير في القرآن الكريم دراسة تحليلية رسالة ماجستير

إعداد الباحث
فريد أحمد البسطويسى

إشراف الأستاذ الدكتور
محمد بدوي المختون
أستاذ النحو والصرف والعروض
بكلية دار العلوم

B
١٣٩٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر
أولوا الألباب ﴾

صدق الله العظيم

آية ﴿ ٢٩ ﴾ سورة ص

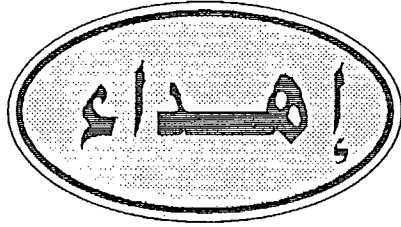
دعاء

حمداً لك اللهم لا أحصى ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك
 حمداً لك اللهم وشكراً على ما أنعمت وأفضلت أكرمتني بخير
 الأعمال وأجلتها ، وشرفتنني بما سهلت لي من دراسة كتابك ، ولا سهل
 إلا ما جعلته سهلاً ، وإنك تجعل الحزن إن شئت سهلاً . اللهم فطما
 أصبت فيه ، فمنك التوفيق والتيسير . وما أخطأت فيه ، فمنى الخطأ
 والتقصير . اللهم فاغفر لي حوبى * ، وتجاوز عن ذنبى ، فإنك
 بالعفو أجدر وبالمفح أحق . وإنك ياربى عفو تحب العفو فاعفُ
 عني ، وإنك ياربى لأولى بي مني . اللهم واجعل أفضل صلواتك ،
 وأكمل تحياتك ، وأنمى بركاتك ، وأتم تسليماتك ، على عبدك
 ورسولك محمد أفضل خلقك ، وخير عبادك ، وصفوة أنبيائك وأوليائك ،
 وأكرمهم عليك . وأعظمهم لديك .
 اللهم اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب . والحمد
 لجلالك فى البعد والختام ، يا ذا الجلال والإكرام .

الفقير إلى رحمة ربه

(فريد)

* قال ابن منظور فى مادة حَوْب : فى الحديث الشريف ((اللهم اقبل توبتى
 واغفر حوبتى)) فحوبتى يجوز أن تكون هنا توجعى وقال أبو
 عبيد حوبتى يعنى المأثم وتفتح الحاء وتضم ، وهو من قوله عز وجل
 * إِنَّهُ كَانَ حُوباً كَبِيراً * النساء / ٢ ، قال وكلُّ مأثم حُوبٌ وحَوْبٌ .
 لسان العرب - ج ٢ - ص ١٣٦ . طدار المعارف .



إلى روح أبي في جنات النعيم

إلى أمي مصدر الحب ومنبع الحنان

إلى أم أطفالي الطيبة المصونة

إلى قُرّة عيني وشقائق روحي

أطفالي أحمد وشيماء ومريم

أهدي هذا البحث

شكر وتقدير

أُقَدِّمُ خالصَ شُكْرِي وتقديرِي لأستاذِي الوقور الدكتور / محمد بدوي المختون
المشرفِ على هذه الرسالة وجزاه الله خيراً على ما قدَّم لي من نصِّح وإرشادٍ .
كما أقدمُ شُكْرِي و عِرفاني لكل من أعانني في خلالِ مراحلِ دراستي لهذا
البحثِ

وأشكر للأستاذَيْنِ الجليلين ، الأستاذ الدكتور / السيد رزق الطويل
والأستاذ الدكتور / السيد احمد على مقرر .
اللَّذين قَيَّلا مناقشةَ هذا البحث ، وبَـذَلا من وقتِهما الثمين ، وجهِهما
المشكورِ ما جعلُنِي مَدِيناً لَهُمَا بِالْحُبِّ والعِرفانِ .
كما أوجهُ شُكْرِي لزوجتي الفاضلة التي نَسَخَتْ هذا البحثَ على الآلةِ الكاتبة
ليبدوَ في ثوبه القشيبِ .

مقدمة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

* يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ *
* وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ * (١)

* * *

الحمدُ لله والصلاة والسلامُ على رسولِ الله

وبعدُ

فموضوعي هذا هو مخالفة الأملِ بالتقديم والتأخير في القرآن الكريم دراسةً تحليليةً . أقدمته لنيل درجة الماجستير من قسم النحو والصرف والعروض بكلية العلوم ، وقد سجلتُ هذا الموضوع بالدراسات العليا بالكلية في سنة ألفٍ وتسعمائة وثلاث وتسعين للميلاد . وقد واصلت البحث والدرس منذ ذلك الحين حتى اليوم دون كللٍ أو مللٍ ، فواصلت الليل بالنهار مستعيناً بالله تعالى وواظباً أمام ناظرَيَّ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ((ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة)) (٢) ، ويسُرني أن أعرض عليكم في عَجالةٍ خلاصة هذا الجُهد ، فقد مررتُ خلال البحث والدرس بعدة مراحل هي :

(١) سورة المجادلة - آية / ١١ .

(٢) من حديث أبي هريرة ، رياض الصالحين كتاب العلم للإمام أبي زكريا النووي

ص ٤٣٨ . تحقيق محمد الصادق بسيس .

المرحلة الأولى : مرحلة اختيار آيات البحث ، وفيها قُمتُ بمراجعة آيات القرآن الكريم آيةً آيةً ، وحددتُ الآياتِ الكريمات التي تخدم موضوع البحث وجعلت عليها إشارةً في إحدى نُسخِ القرآن الكريم - والتي جعلتها مخممةً لهذا البحث (١) - ثم قمت بنقل هذه الآيات من المصحف إلى أوراق وبطاقاتٍ محاولاً في هذه المرحلة المبكرة تحديدَ الموضوع الذي يمكن الاستشهاد بالآية الكريمة فيه .

المرحلة الثانية : وفيها قمت بمراجعة بعض أمهات كتب النحو للاطلاع على ما فيها من مسائل متفرقة بأبواب النحو المختلفة عن الأصل في تركيب الجملة العربية ، وما يطرأ على هذا الأصل من تغيير . وقد اهتمت في هذه المرحلة بكل حديث للنحاة يدور حول التقديم والتأخير والأصل والمخالفة والعدول والرتبة والصدارة . وقد نقلت أكثر من ألف بطاقة تحتوي على قضايا ومسائل نحوية تخص هذه المرحلة .

المرحلة الثالثة : وفيها قمت بمراجعة بعض أمهات كتب إعراب القرآن الكريم نحو : - إعراب القرآن للنحاس ، والتبيان في إعراب القرآن للعكبري وهو المسمى بإملاء ما مَنَّ به الرحمن ، والبيان في غريب إعراب القرآن ، لابن الأنباري ، ومعاني القرآن وإعرابه للفراء ، ومعاني القرآن للأخفش وتفسير الفخر الرازي ، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ، والبحر المحيط

(١) مصحف المدينة المنورة طباعة مجمع الملك فهد بن عبد العزيز جزاء
الله خيراً .

لأبى حيان ، فاستخرجت منها كثيراً من إعرابات الآيات، وكذا راجعت بعض أمهات كتب القراءات ، كالسبعة فى القراءات لابن مجاهد ، والنشر فى القراءات العشر لابن الجزرى ، و اتحاف فضلاء البشر، والكشف فى القراءات العشر، والمحتسب والخصائص لأبى الفتح بن جنى . فاستخرجت منها القراءات التى ناقشها النحاة ، وفى هذه المرحلة احتجت أيضا الى الرجوع لبعض كتب البلاغة نحو دلائل الاعجاز لعبد القاهر الجرجانى ، الإشارات والتنبيهات فى علم البلاغة لمحمد بن على الجرجانى ، وكتب أخرى كثيرة حديثة فى بلاغة القرآن وإعجازه .

وكذا راجعت بعض كتب إعراب القرآن المعاصرة كإعراب القرآن للدرويش ، وكذا راجعت بعض المؤلفات المعاصرة فى النحو القرآنى،والتى تتبنى فكرة وضع نظرية للنحو القرآنى وتستشهد بآيات القرآن فى مسائل النحو المختلفة وتنتصر لرأى القرآن فى معظم قضايا النحو مثل : نظرية النحو القرآنى لأحمد مكى الأنصارى ، والنحو القرآنى لأحمد جميل ظفر، والقرآن الكريم وأثره فى الدراسات (١) النحوية وبعض كتب الدكتوراة خديجة الحديثى كسيبوية والقراءات ، وكتب ابن هشام كالمغنى والشذور ، والمسائل السفريّة ، وأيضاً احتجت إلى مراجعة كتب التفسير خاصة اللغوى منها كتفسير أبى حيان ، والقرطبى ، والطبرى ، ولكون البحث تناول الأصول والمخالفة احتجت إلى كتب الأصول فراجعت والأصول لابن السراج والاقتراح للسيوطى، والأصول للدكتور تمام حسان ، وأصول النحو العربى للدكتور محمد عيّد ، وأصول النحو لسعيد الأفغانى ، بجانب الإنصاف فى مسائل